

شرح كتاب الايمان من سنن النسائي/ ذكر افضل الاعمال/

عبدالعزیز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. وآله وصحبه وسلم. ومن اهتدى بهداه الى يوم اما بعد قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. يسر مؤسسة - 00:00:00

الخيرية بالرياض ان تقدم لكم الدروس العلمية والمحاضرات والفتاوى والتعليقات والندوات لسماحة مفتي المملكة العربية السعودية الامام المحدث العلامة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله وسلمه وبارك فيه - 00:00:20

وعمله ونفع به البلاد والعباد. كتاب الايمان وشرائعه. ذكر افضال ذكر افضل الاعمال. حدثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب من لفظه قال انبأنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - 00:00:40

الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله ورسوله. اخبرنا هارون اخبرنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا حجاج عن ابن جريير قال حدثنا عثمان ابن ابي سليمان عن علي الازدي عن عبيد الله بن عمير عن عبدالله بن حبشي عن عبد الله بن حبشي - 00:01:00

خسحامي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل؟ فقال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة الله اكبر. اخبرنا اسحاق وابراهيم قال ابانا جريير عن منصور عن طلق ابن حبيب؟ عن انس بن مالك رضي الله عنه. نعم. قال قال رسول - 00:01:20

صلى الله عليه وسلم ثلاث ما كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان وطعمه. ان يكون الله عز وجل ورسوله احب اليه مما سواهما. وان احب في الله وان يبغض وان يبغض في الله. وان توقد نار عظيمة فيقع فيها احب اليه من ان يشرك بالله شيئا. وهذا - 00:01:40

اخرجه الشيخان في الصحيحين لكن فيه زيادة هذا وطعمه زيادة وطعنة في الصحيحين ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله احب اليه ما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذاه بالنار - 00:02:00

المعنى مثل ما ذكره المؤلف وهي زيادة الطعن وفي الحديث الاخر حديث العباس بن عبد المطلب عند مسلم ذاق طعم الايمان ذاك طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد رسولا عليه صلى الله عليه وسلم. حلاوة الايمان اخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله - 00:02:20

عن شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من احب المرء لا يحبه الا لله عز وجل. ومن كان الله عز وجل ورسوله احب اليه مما سواهما. ومن كان ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع - 00:02:40

الى الكفر بعد ان انقذه الله منه. حلاوة الاسلام. اخبرنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل عن حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الاسلام. من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:03:00 ومن احب المرء لا يحبه الا لله. ومن يكره ان يرجع الى الكفر كما يكره ان يلقي في النار. نعم. باب نعت الاسلام اخبرنا اسحاق ابن

ابراهيم قال حدثنا الناظر بن سمير قال اما انا كهمس بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر انه - [00:03:20](#)
عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلب علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله - [00:03:40](#)

صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام. قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقت فعجبنا له - [00:04:00](#)

ويصدقته ثم قال اخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره. قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها؟ باعلم - [00:04:20](#)

بها من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان قال عمر رضي الله عنه فلبثت ثلاثا ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر هل تدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم قال فانه - [00:04:40](#)

جبريل عليه الصلاة والسلام اتاكم ليعلمكم امر دينكم. عبروا عن الاسلام بالاعمال الظاهرة وعبروا عن الايمان بالاعمال باطنة وما ذاك الا لان الاسلام هو الخضوع لله والانقياد لشرعه فلهذا سمي اسلا ما لانه خضوع ظاهر للشهادتين - [00:05:00](#)

الصلاة والزكاة والصيام والحج فالذي ادى هذه قد خضع لله وانقاد لشرعه واثرب دينه لكن هذا الانقياد لابد معهم من الايمان الباطني. ولهذا جاء ترك الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر. فلا يتم ذاك الاسلام الا بهذا - [00:05:20](#)
الايمان فمن اتى بهما فهو مسلم مؤمن. ومن لم يأتى الا بالاول فهو المنافق. المنافق يتظاهر بالاسلام ولكن قلبه مريض لم ليس بمؤمن هذا يكون كافرا كفره اشد من الكافر المعلن. ولا يتم اسلام العبد حتى ياتي بالايمان والاسلام جميعا - [00:05:40](#)

الايمان الباطل الايمان بالله وانه ربه معبوده الحق. والايمان بالملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر وبالقدر. خيره وشره. واذا اتى كمل صار ايمانا ظاهرا وباطنا ثم احسن مع هذا بان عبد الله كانه يراه. فان لم يكن يراه فانه يراه. يكون هذا اكمل يكون - [00:06:00](#)
انه حينئذ اكمل واتم استحضاره انه يرى الله او باستحضاره ان الله يراه ويشاهده. الله اكبر نعم. صفة الايمان والاسلام اخبرنا محمد بن قدامة عن جرير عن ابي فروة عن ابي زرعة عن ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنهما قالا - [00:06:20](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهرا نبي اصحابه فيجيء الغريب فلا يدري ايهم هو حتى يسأل وطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اخبرنا محمد بن قدامة عن جرير عن ابي فروة عن ابي زرعة عن ابي هريرة - [00:06:40](#)
ابي ذر رضي الله عنهما قال اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهرا نبي اصحابه فيجيء الغريب فلا ايهم هو حتى يسأل؟ فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعل له مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه فبنينا له - [00:07:00](#)

دكانا فبنينا له دكانا من طين كان يجلس عليه. وانا لجلوس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه. اذ اقبل رجل احسن الناس وجها واطيب الناس ريحا كان ثيابه لم يمسها دنس حتى سلم في طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد - [00:07:20](#)
فرد عليه السلام قال ادنوا يا محمد؟ قال ادنوه فما زال يقول ادنوا مرارا ويقول له ادنو حتى وضع يده على ركة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اخبرني ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج - [00:07:40](#)

البيت وتصوم رمضان. قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت. قال نعم. قال صدقت. فلما سمعنا قول الرجل صدقت انت ذكرناه قال يا محمد اخبرني ما الايمان؟ قال قال الايمان بالله وملائكته والكتاب والنبیین وتؤمن بالقدر - [00:08:00](#)
قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال صدقت. قال يا محمد اخبرني ما الاحسان؟ قال ان تعبد

الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقت. قال يا محمد واخبرني متى الساعة؟ قال فنكس فلم يجبه شيئا - [00:08:20](#)
ثم اعاد فلم يجبه شيئا ثم عاد فلم يجبه شيئا ورفع رأسه فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ ولكن لها تعرف بها. اذا رأيت الرعاء
البهم يتطاولون في البنيان. ورأيت الحفاة العراة ملوك الارض. ورأيت - [00:08:40](#)

المرأة تلد ربها خمس لا يعلمها الا الله. ان الله عنده علم الساعة. الى قوله ان الله عليم خبير ثم قال ثم قال لا والذي ثم قال والذي بعث
محمدا بالحق هدى وبشيرا ما كنت باعلم به من رجل منكم - [00:09:00](#)

لجبريل عليه الصلاة والسلام نزل في سورة لحية الكلب. الحديث في الصحيحين في صحيح مسلم عن عمر وفي صحيحه من حديث
ابي هريرة له طرق اخرى حديث عظيم مشهور في سؤال جبرائيل عليه الصلاة لكن هذا الطريق ان طريق - [00:09:20](#)

هنا تأويل قول الله تأويل قوله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا والله بعث جبرائيل ليستفيد الناس لما
جلس بين قوم بين اصحابه ولم يسألوا ارسل الله جبرائيل لهذه الفائدة العظيمة - [00:09:40](#)

بين مرتبة الاسلام والايمان والاحسان والاسلام والاعمال الظاهرة لانها تضمن الخطوع لله والانقياد لامره فسميت اسلاما لما فيها من
الانقياد بالشهادتين والصلاة والزكاة والصوم والحج وسائر الاعمال الظاهرة كلها يقال لها اسلام وسمى ما تعلم - [00:09:58](#)

باطن ايمان اذا تعلم القلوب ثم ذكر اشواط الساعة فما كان من الاعمال الظاهرة صار الاصح بالاسلام. وما كان اخص بالقلوب صار
بالايمان من خوف الله ومحبه وتعظيمه والاخلاص له ونحو ذلك - [00:10:18](#)

ولا اسلام الا بايمان ولا ايمان الا باسلام. لا يقول هذا الا بهذا. فمن فقد الايمان صار منافقا. ومن فقد الاسلام ما صار مسلما. حتى يظهر
الاسلام فلا بد منها لابد من الاسلام الظاهر والايمان الباطن. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله يوافق ولما بكل ما اخبر الله به
ورسله. ومع مع - [00:10:33](#)

الاسلام الظاهر الذي هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والصلاة والصوم والزكاة والحج وسائر الاعمال الظاهرة من
الجهاد وغيره كله في الاسلام والايمان. ولهذا اذا اطلق احدهما دخل في الآخر. ان الدين عند الله الاسلام يدخل فيه الايمان. الايمان
فيه الاسلام. فاذا - [00:10:53](#)

احدهما دخل فيه الآخر. نعم. تأويل قول الله عز وجل. هم. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. اخبرنا محمد بن
عبدالاعلى قال حدثنا محمد وهو ابن ثور قال معمر واخبرني الزهري عن عامر ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه -

[00:11:13](#)

قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا ولم يعطي رجلا منهم شيئا. قال سعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلانا ولم تعطي فلانا
شيئا وهو مؤمن من فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم حتى اعادها سعد ثلاثا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول او مسلم ثم
قال النبي صلى الله عليه - [00:11:33](#)

وسلم اني لاعطي رجالا وادعو من هو احب الي منهم لا اعطيه شيئا مخافة ان يكبوا مخافة ان يكبوا في النار على وجوههم يتألفه
ناس اعطاهم الله الغنى في قلوبهم والايمان والتقوى ما تهمهم الدنيا وناس يهمهم هذا الامر - [00:11:54](#)

فيعطيههم صلى الله عليه وسلم تعليفا لقلوبهم مخافة عليهم من الردة والكفر اللهم صلي عليه وسلم نعم اخبرنا عمرو بن منصور قال
حدثنا هشام ابن عبد الملك قال حدثنا سلام ابن ابي مطيع. هم. قال سمعت معمرا عن الزهري عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم - [00:12:14](#)

وقسما فاعطى ناسا ومنع اخرين فقلت يا رسول الله اعطيت فلانا ومنعت فلانا وهو مؤمن؟ قال لا تقل مؤمن وقل مسلم قال ابن
شهاب قالت الاعراب امنا بين الاسلام والايمان عند الاقتران. والنبي عرف من حاله انه مسلم وليس بمؤمنين يعني ضعيف الايمان. من

اظهر الاسلام وعنده ضعف الايمان - [00:12:34](#)

مسلم فاذا استكمل الامام صار مسلما مؤمنا واذا اطلق احدهما دخل فيه الآخر. قالت الاعراب امنا نقول لن تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا
ولما يدخل الايمان في قلوبكم. عندهم نقص ولهذا كرر عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما قال مؤمن قال او مسلم او مسلم ثم بين

انه يعطي العطايا يتألم الناس يتألم من كان مسلما ليس - 00:12:58

بكامل الايمان مخافة ان ان يرتد عن دينه مخافة ان يقع في شر من من بخله وشحه وحرصه اخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو بن نافع بن جبير بن مطعم عن بشر بن سحيب ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان ينادي ايام - 00:13:22
تفريق امره ان ينادي ايام التشريق انه لا يدخل الجنة الا مؤمن. وهي ايام اكل وشرب الله اكبر يعني ايام التشريق ايام اكل وشرب ونحر كذلك الا نفس مؤمنة المسلم قد - 00:13:42

وعنده معاصي قد يحبس عن الجنة وقتا ثم ثم يدخل الجنة. لهذا المؤمن الذي كمل ايمانه يدخل الجنة من اول وهلة اما المسلم فقد يكون عنده معاصي فيوقف كما قال تعالى ويغفر ما دونه لمن يشاء فقد يعفى عنه ويدخل الجنة وقد يعذب على قدر معاصيه. نعم - 00:14:01

يعني مقصوده في الترجمة الاطلاق يعني طلاق الايمان؟ نعم. الله اكبر. وهذا في الحج ولا؟ نعم؟ في الحج هذا ولا وفي الحديث هذا الحديث لابي بكر صفة المؤمن اخبرنا قتيبة - 00:14:21

قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع ابن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم سلم الناس من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم. المؤمن الكامل يعني المؤمن الكامل الله المستعان. في سنده الليل - 00:14:41

الله المستعان. احسن الله اليك يدل على ان الاسلام قد يكون ناقصا وكاملا وكذلك الايمان. ما في شك صفة المسلم. نعم. اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن اسماعيل عن عابر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما. قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. يعني مسلم كامل ومهاجر كامل الله اكبر ونعم اخبرنا حفص بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن اي الاسلام افضل؟ قال ان تقرأ السلام وتطعم الطعام - 00:15:18
الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف نوم. نعم. اخبرنا حفص ابن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن منصور ابن سعد عن ابن سباح عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا - 00:15:38

حسننا فذلكم المسلم. كما جمعنا في حديث ابي انس عند البخاري نعم. حسن اسلام المرء. اخبرني احمد بن المعلى بن يزيد قال حدثنا صفوان بن صالح قال حدثنا الوليد قال حدثنا مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله - 00:15:58

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه كتب الله له كل حسنة كان ازلها محيت عنه كل سيئة كان ازلها ثم كان بعد ذلك القصص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف والسيئة بمثلها - 00:16:18
الا ان يتجاوز الله عز وجل عنها. ومعنى حسن الاسلام يعني تام من كل شيء. اسلم وتاب من كل شيء. اسلم من الشرك وترك الخمر كان يشربه وترك الربا ان كان يعمل هكذا. فليسلم اسلاما كاملا فانه يغفر له ما قد سلف. اما ان كان - 00:16:38
كما من الشرك ولكن بقي على الاعمال السيئة. فيؤخذ بالاول والآخر. اي الاسلام افضل؟ هم. اخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي عن ابيه قال حدثنا ابو بردة وهو بريل بن عبدالله بن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قلنا يا رسول - 00:16:58

والله اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون من لسانه ويده الله اكبر. نعم. من احسن في الاسلام؟ ما هو داخل في الاسلام يجب ما قبله؟ نعم. او يزداد على هذا تبديل - 00:17:18
السيئات حسنات الاسلام يعني مما قبله من الشرك. هم. والمعاصي التي ما تاب منها تبقى. واذا كان من كل شيء واسلم من كل شيء عفا الله عن الجميع سبحانه وتعالى. هم - 00:17:34
اي الاسلام خير؟ اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخيل عن ابي الخيل عن عبد الله بن عمرو رضي الله

عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم -

[00:17:48](#)

وهذا في الصحيحين الله اكبر الله اكبر نعم السلام ام على المسلمين فقط؟ نعم في بعض الالفاظ يقول من المسلمين في عام ام على المسلمين فقط السلام نعم يعني على المسلمين في البدء على على من عرفته ولم تأتني يعني من المسلمين. اما الكفار لا يبدأون. هم.

[00:18:08](#) الفرق احسن الله لك بين اي الاسلام افضل -

واي الاسلام خير؟ بمعنى واحد مقصود المؤلف بين الروايات بين الروايات نعم الاولى عليه السلام خير من سلم المسلمون من والثاني تطعم الطعام وتقرأ بمعنى واحد اي الاسلام خير واهل الاسلام افضل كله. نعم. على كم بني الاسلام؟ اخبرنا محمد بن عبدالله بن -

[00:18:28](#)

النار قال حدثنا المعافى يعني ابن عمران عن حنظلة ابن ابي سفيان عن اسلمة ابن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال له لا اتغزو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام واقام الصلاة -

[00:18:48](#)

الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصيام رمضان. يعني ليس الجهة من الركن من اركان الاسلام لكن فيه الفضل العظيم والخير الكثير نعم البيعة على الاسلام. هم. اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال

[00:19:08](#) -

قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال تباعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا قرأ عليهم الاية فمن وفق منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عز وجل فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر - [00:19:28](#)

الصلاة الله اكبر نعم الله في الدنيا فالحدود كفارة لاهلها ومن ستره الله فامر به الى الله. نعم. على ما يقال الناس. الله اكبر. اخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم. قال انبأنا احبان. قال انبأنا عبد الله عن حمير الطويل. عن انس بن مالك - [00:19:48](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله هو ان محمدا رسول الله.

[00:20:10](#) فاذا شهدوا ان -

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا. فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم والاحاديث يفسر بعضها بعضا المقصود يعني اذا دخل في الاسلام والتزم ولهذا في حديث ابن عمر في

[00:20:20](#) الصحيحين -

خشوا ان يقاتلوا الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا لعصموني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام في ابي هريرة وجماعة - [00:20:41](#)

قلت انا ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها قال اصابوني دماءهم واموالهم الا بحقها. المعنى واحد لكن فيه بعض

الروايات زيادة تفسير وايضاح في بعضها اختصار. وحقوق الاسلام داخل في الا بحق الاسلام الا بحقها. فاذا - [00:20:54](#)

قال لا اله الا الله لا بد من ان يأتي بحقها من صلاتي لغيرها فان لم يأتي بحقها من الواجبات اخذ بما ترك. وان مات على ذلك فامر به الى الله. فاذا شهد الشهادتين قيل صل. واذا صلى قيل هدي الزكاة - [00:21:14](#)

واذا زكاة قال ادي الصيام وهكذا يؤمر بحقوق الاسلام كلها من حق لا اله الا الله ولهذا قال الصديق للصحابه لعمر ليست الزكاة من نعم الله اكبر. احسن الله اليك بعض من الناس يريد افشاء السلام. لكن يرى بعض الناس مظاهرهم والبستهم كالبسة الكفار - [00:21:30](#)

هل يسلم عليهم وهو ما يدري هل هو مسلم ولا هو مسلم الرسول قال من عرفته من لم تعرفه قال ان تقرأ على من عرفتم ولم تعرفوا ما دام لم يعرفه يسلم والحمد لله لعل الله يهديه بذلك ذكر شعب الايمان نعم اخبرنا محمد - [00:21:49](#)

عبد الله بن المبارك قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سليمان وهو ابن بلال عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله

[00:22:10](#) عنه عن النبي -

صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان. اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا ابو داوود عن سفيان قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سهيل عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:22:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة افضلها لا اله الا الله واوضعها امانة الاذى عن الطريق والحياء او شعبة من الايمان افضلها نعم افضلها لا اله الا الله واوضعها امانة الاذى عن الطريق واوضعها نعم - 00:22:40
هذا رواه مسلم في الصحيح ايضا هذا اللفظ افضلها لا اله الا الله وادناها نعم والحياء شعبة من الايمان حدثنا يحيى فحبيب ابن عربي قال حدثنا خالد يعني ابن يمين لنا ان هذه الكلمة هي افضل الكلام وهي لا اله الا الله فالشهادتان هما افضل الكلام ثم تليهما الصلاة - 00:23:00

ثم الزكاة ثم الصيام ثم الحج فافضل هذا الدين واعظمه واهمه واصله الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولهذا جاءت الاحاديث تعلق العصمة بذلك ثم بعدها الصلاة ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وعاهل اليمن امره بهذا - 00:23:20
كما في الصحيحين قال انك تأتي قوم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. فاذا فعلوا ذلك فاعلموا ان الله ترك خمس صلوات اعلم بذلك ان هاتين الشهادتين هما اصل الدين هما اساس الملة - 00:23:38
لا يطلب شيء قبل ذلك. فاذا التزم ان الانسان الشهادتين فانه يطلب بعد هذا منه الصلاة وغيرها ولا بد من معناها لابد من توحيد الله والاخلاص له وترك الاشراك به. ولا بد الالتزام باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم والايمان بانه رسول الله - 00:23:54
لابد من الايمان بانه رسول الله والصدق في ذلك والا كان منافقا. نعم حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث عن ابن عجلان عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - 00:24:13
صلى الله عليه وسلم انه قال الحياء شعبة من الايمان. الله اكبر نعم. تفاضل اهل الايمان اخبرنا اسحاق بن منصور وعمرو بن علي عن عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمشي عن ابي عمار عن عمرو بن شرحبيل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه - 00:24:29

سلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملئ عمار ايمانا الى مشاشه رضي الله عنه قد صبر على الاذى في مكة وعذب وصبر حتى قتل شهيدا رضي الله عنه تقتله عمار الفئة رضي الله عنه وارضاه - 00:24:48
قوة ايمانه صبر على الاذى في مكة الصبر العظيم. اللهم ارضى عنهم. اخبرنا محمد بن بشار. هم. قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن قيس ابن مسلم عن طارق ابن شهاب قال قال ابو سعيد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:25:07
لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وهذا معروف رواه مسلم في الصحيح فالانسان عليه انكار المنكر بيده حسب الطاقة كالأمر السلطان ورب البيت واسمع اشباههم من له سلطان - 00:25:27
فمن لمسه سلطان وكالهيئة التي قد رأى سلطانا بقيوده تعمل بما عندها ومن ليس له لا سلطان انكر بلسانه. فان عجزت بقلبه الكراهة بالقلب ومغادرة المكان اللي فيه المنكر. نعم. حدثنا عبد الحميد بن محمد. هم. قال حدثنا مخلص. قال حدثنا مالك بن مغول عن قيس ابن - 00:25:46

عن طارق بن شهاب قال قال ابو سعيد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكرا فغيره بيده فقد برئ ومن لم يستطع ان يغيره بيده فغيره بلسانه فقد برئ. ومن لم يستطع ان يغيره بلسانه فغيره بقلبه فقد برئ. وذلك اضعف الايمان - 00:26:11

اللهم صلي على محمد اخبرنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال فانا معمر عن زيد ابن اسلم عن اعطاء ابن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مجادلة احكم في الحق يكون له في الدنيا باشد مجادلة من المؤمنين - 00:26:31

لربهم في اخوانهم في اخوانهم الذين ادخلوا النار. قال يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا يحجون معنا فادخلتهم النار. قال فيقول اذهبوا فاخرجوا من عرفتم منهم. قال فيأتونهم فيعرفونهم بصورهم - [00:26:51](#)

فمنهم من اخذته النار الى انصاف ساقيه ومنهم من اخذته الى كعبيه فيخرجونهم فيقولون ربنا قد اخرجنا من امرتنا قال ويقول اخرجوا من كان في قلبه وزن دينار من الايمان. ثم قال من كان في قلبه وزن نصف دينار حتى يقول من كان في قلبه - [00:27:11](#)

وزن ذرة قال ابو سعيد رضي الله عنه فمن لم يصدق فليقرأ هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اه الى عظيما. وهذا سند صحيح عن ابي سعيد يدل على شفاعة المؤمنين في اخوانهم الذين دخلوا النار - [00:27:31](#)

وهذا حق يشفع النبي يشفع المؤمنون يشفع الافراط ولا بد ان تكون لهم علامات يعطيهم الله علامات يعلمون بها مثاقيل الذر الذي في قلوبهم من الايمان لانهم ماتوا على التوحيد ولكن المعاصي تظعفهم تظعفهم هذا التوحيد تظعف هذا الايمان حتى دخلوا النار نسأل الله العافية نعم احسن الله اليك - [00:27:51](#)

يعني هؤلاء الذين لم يشأ الله مغفرة ذنوبهم. نعم الذين دخلوا النار بذنوبهم ولم يشاء سبحانه ان يغفر لهم ويعفو عنهم قبل دخولهم النار. والسيئات في قوله ويغفر من ما دونه لمن يشاء. سيئاتهم احسنت. سيئاتهم ترجح على حسناتهم. نعم؟ سيئاتهم ترجع على حسناتهم. ترجح سيئاتهم على حسناتهم - [00:28:11](#)

نسأل الله العافية نعم. يعني هؤلاء الذين يكونون تحت المشيئة احسن اليك. نعم تحت المشيئة ولكن الله شاء دخولهم النار لمعاصيهم المعاصي في النعمة والذين اراد الله مغفرة ذنوبهم لعله لاسباب اخرى مما لقلتها واما لاسباب اخرى ولا ترجح السيئات ها ما - [00:28:31](#)

ترجح سيئاتهم الذين عرفوا. ولو رجح سيئاتهم اذا رأى سبحانه الامر اليه جل وعلا. قد يعفو عنه لاسباب اخرى. بعد بعد وان الله اطلق دون ذلك لمن يشاء. مشيئته سبحانه وتعالى. الله اكبر. اخبرنا محمد ابن يحيى ابن - [00:28:51](#)

عبد الله قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا أبي عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة حدثني اخبرنا محمد ابن يحيى ابن عبد الله. قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد. قال حدثنا ابي عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة - [00:29:11](#)

ابن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك. الله. وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره. قالوا - [00:29:31](#)

فماذا اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين. رضي الله عنه. فاللباس يفسر بالدين. كما قال تعالى ولباس التقوى هذه من قبل عمر رضي الله عنه وارضاه نعم وكان من اكمل الناس ديناً واكمل الصحابة ديناً وافضلهم واعظمهم شأناً بعد الصديق رضي الله عن الجميع - [00:29:51](#)

هنا اخبرنا ابو داود قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو عميس عن قيس ابن موسى ابن عن طارق ابن ايهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا - [00:30:11](#)

معشر اليهودي نزلة اتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دام ديننا شف الخبيث في كتابه هو كتاب الله الذي نزل فيه الجميع كتابنا الجميع للعرب وللعالم جميعاً لكن خبثهم خبث - [00:30:31](#)

نسأل الله العافية نعم الله اكبر نعم قال فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلة اتخذنا ذلك اليوم عيداً. قال اي اية؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً - [00:30:51](#)

فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم المكان الذي اني لاعلم المكان الذي نزلت فيه واليوم الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرفات في يوم جمعة وكلاهما عيد المسلمين كلاهما عيد المسلمين والحمد لله عرفة عيد وجمعة عيد الله اكبر والحمد لله نعم - [00:31:11](#)

علامة الايمان. مم. اخبرنا حميد بن مسعدة. قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل. هم. قال حدثنا شعبة عن قتالة انه سمع انس رضي الله

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. اللهم صلي عليه وسلم - 00:31:31

صلي عليه وسلم. اخبرنا الحسين ابن حريث. قال انبأنا اسماعيل عن عبد العزيز. حاء وانبأنا عمران بن موسى. قال حدثنا عبد الوارث. قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ماله واهله والناس اجمعين. اللهم صلي عليه - 00:31:51

اللهم صلي عليه وسلم. مم. اخبرنا عمران بن بكار قال حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد مما حدثه عبدالرحمن ابن هرمز مما ذكر ان مما ذكر انه سمع ابا ابا هريرة يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم - 00:32:11

حتى اكون احب اليه من ولده ووالده. اللهم صلي عليه اللهم صلي عليه وسلم. نعم. اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا النظر قال حدثنا شعبة حاول وعن بانا حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:32:31

حميد بن مسعدة في حديث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. تفسير معنى الله ورسوله احب اليه. يعني في تقديم امره او على ظاهر الرواية. حبلهم ما سواهما. يعني من كمال الايمان - 00:32:51
من لا يؤذي الا ابا ولا زوجة ولا ولدا ولا مالا على مرض الله ومحاب الله سبحانه وتعالى. فاذا اثر شيئا صار نقصا في محبته لله كالزنا والعقوق واشباه ذلك نسأل الله العافية والبر المقصود كل ما ينقص الايمان ومحبة - 00:33:11

يكون نقصا في ايمانه يعني من محبة الله ان يحب محابه لاداء طاعته وان يكره ما يكره من المعاصي فاذا اثر هواه صار نقصا في ايمانه والاصل في محبته لله. نعم. احسن الله اليك. مم. اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا النظر قال حدثنا شعبة - 00:33:31
حاء انبأنا حميد بن مسادة حميد بن مسعدة قال حدثنا بشر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال حميد في في وقال حميد بن مسعدة في حديثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه - 00:33:51

ما يحب لنفسه كذلك من كمال الايمان ويحب لاخيه ما لنفسه. ولكن من يقوم بهذا والله المستعان الله المستعان. لا حول ولا قوة الا بالله وهذا في الايمان الواجب. نعم نعم. اخبرنا موسى بن عبدالرحمن يعني ان في شماله الواجب نعم. اللهم صلي عليه اخبرنا موسى - 00:34:11

ابن عبدالرحمن قال حدثنا ابو اسامة عن حسين وهو المعلم عن قتالة عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس بيده لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير. الله اكبر. الله اكبر. اخبرنا يوسف بن عيسى قال انبأنا الفضل - 00:34:31

ابن موسى قال انبأنا الاعمش عن عدي عن زر قال قال علي رضي الله عنه انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي انه لا احبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنه. نعم الله اكبر. نعم. اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد يعني - 00:34:51

ابن الحارث عن شعبة عن عبد الله ابن عبد الله ابن جبير عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حب الانصار اية الايمان وبغض الانصار اية النفاق. اللهم صلي على المنافق. نعم. اخبرنا بشر بن خالد قال - 00:35:11
تحدثنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:35:31

اربعة من كن فيه كان منافقا او كانت فيه خصلة من الاربعة كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اربعة من كن فيه كان منافيا او كانت فيه خصلة من ولا اربع بالتاء احسن الله اليك. مم نعم. اربعة من كن فيه كان منافقا. او كانت في - 00:35:41

هي خصلة من الاربع ولفظ الصحيحين اربع خصال. نعم. مم. يعني اربعة امور. نعم طيب. مم. اربعة من كن فيه كان منافقا او كانت في خصلة من الاربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. الله اكبر. اذا حدث كذب. واذا وعد - [00:36:01](#)

واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر نسأل الله العافية نسأل الله العافية حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل قال قال حدثنا ابو سهيل النافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية - [00:36:21](#)

ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. ما شاء الله وفي هذا التحريم من هذه الخصال النفاق خيانة في الامانة والكذب والقدر في العهود والخصومة في الكذب كل هذه من اخصالهم الخبيثة - [00:36:41](#)

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اتوا من اخاه واذا خلص الفجر واذا اعاد غدر نسأل الله له نعم. الواجب الحذر من هذه الفصالة الذميمة نعم نسأل الله العافية نعم. حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل. قال حدثنا ابو سهيل النافع ابن مالك ابن ابي عامر عن ابيه عن ابي - [00:37:01](#)

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية النفاق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن اخبرنا واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا وكيع عن عن الاعمش عن ابيه ابن ثابت عن زر ابن حبيش عن علي رضي الله عنه - [00:37:21](#)

قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. رضي الله عنه رضي الله عنه. نعم اخبرنا عمرو ابن يحيى ابن الحارث قال حدثنا المعافى قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور ابن معتمر عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه - [00:37:41](#)

ثلاث من كن فيه فهو منافق اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف فمن كانت فيه واحدة منهم لم تنزل فيه خصلة من النفاق حتى يتركها. وهذا يسمى النفاق العملي. هذا يسمى النفاق العملي هو وسيلة الى النفاق الاكبر. النفاق العملي - [00:38:01](#)

الى الجمع يخشى على صاحبه من النفاق الاكبر والردة نسأل الله العافية. فالواجب الحذر من هذه حتى لا تجره الى ما هو اكبر ونعوذ بالله. فان النفاق نفاقان نفاق عملي ونفاق اعتقادي. ونفاق المنافقين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هو النفاق الاعتقادي الذي هو اشر من كفر - [00:38:21](#)

وهكذا من تابعه وتشبه بهم والنفاق العملي ما ذكره النبي حديث عبد الله ابن عمرو وغيره. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا نفاق عملي لا به مرتدا ولا يكون له حكم المنافقين النفاق الاكبر. لكنها جرائم عظيمة لكنها جرائم يخشى على صاحبها من ان يقع في النفاق الاكبر. نسأل الله العافية نسأل الله الاطلاق - [00:38:41](#)

اطلع فوق عبد الله قول ثلاث ما كنا فيه فهو منافق. اربع كان منافقا حديث عبد الله بن عمرو. نعم. يعني من اهل النفاق العملي قيام رمضان اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهرية عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:39:01](#)

كلما قال من قام شهر رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. اخبرنا قتيبة عن ما لك عن ابن شهاب حارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله - [00:39:21](#)

عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. الله اكبر. اخبرنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن وحميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي - [00:39:41](#)

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. الله قيام ليلة القدر حدثنا ابو الاشعثي قال حدثنا خالد رحمه الله مقيد عند اهل العلم بعدم الاصرار على الكبائر - [00:40:01](#)

اصر على الكبائر صارت مانعا من المغفرة كان ترغيب في صيام رمضان وقيام رمضان وغيره مما يكون فيه تعليق الحكم بالمغفرة مقيد بقوله جل وعلا ان تجتنبوا كبائر ما في من كفر يكفر عنكم سيئاتهم. وبقوله الصلوات خمس والجمعة جمعة ورمضان -

كفارة لما بينهن اذا اجتنب الكبائر. رواه مسلم في الصحيح فالواجب الحذر وان يغتر الانسان بالفضائل ثم يقع في الكبائر نسأل الله العافية يجب الحذر فان الكبائر تمنعها هذه المغفرة. نسأل الله العافية. نعم. قيام ليلة القدر. نعم. حدثنا ابو الاشرف قال حدثنا خالد عن ابن الحارث - [00:40:41](#)

قال حدثنا هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - [00:41:01](#)

قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه الزكاة اخبرنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن القاسم عن مالك قال حدثني ابو سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن انه - [00:41:11](#)
عطاء الحسن بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي يسمع دوي صوته ولا يفهم ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:41:31](#)

قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا انت الطواع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان قالها علي. قال هل علي قال لا الا انت الطواع. وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع - [00:41:51](#)
الرجل وهو يقول لا ازيد على هذا ولا انقص منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. هذا هو الواجب بالاصل هذا هو الواجب بالاصل وقد يجب شيئا بغير الاصل بالنذور الصيام او الصلاة فالواجب النذر زائد على هذا وهذا اذا ادى الواجبات - [00:42:11](#)

افلح من صدره. اذا ادى الواجبات وابتعد عن المحرمات صدقة. نعم الله اكبر. نعم. الجهاد. مم. اخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن عطاء ابن ميناء سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انتدب الله لمن يخرج في سبيله - [00:42:31](#)

لا يخرج الا الايمان به والجهاد في سبيل الله ضامن حتى ادخله الجنة بايها كان اما بقتل واما وفاة او او ان يرد الى مسكنه الذي خرج منه ينال ما نال من اجر او غنيمة. اخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن عمارة ابن القعقاع - [00:42:51](#)
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرج الا الجهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه. نال ما نال من اجر او - [00:43:11](#)

ونيمة. الحمد لله. الحمد لله. الحمد لله. الله اكبر. اداء الخمس. اخبرنا قتيبة قال حدثنا عباد وهو ابن عباد. عن ابي جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر - [00:43:31](#)

حرام فمرنا بشيء نأخذك عنك وندعو اليه من وراءنا. فقال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرنا شهادة ان لا اله الا الله هو اني رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم. وانهاكم عن الدبان - [00:43:51](#)
والحنتم والمقير والمزفت. وهذا يبين لنا ان الاسلام يسمى ايمان. كما يسمى اسلاما يسمى ايماناً ولهذا قال امرهم بالايمان ثم قال اسد من الايمان شهدت ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله. فالاعمال ايمان وما في القلوب ايمان كما في حديث - [00:44:11](#)
بالله وملائكته وكتبه ورسله فالايمن في القلوب هو الاصل والايمن بالجوارح فرع عن الايمان في القلوب من الصلاة والزكاة والصيام والحج جهاد كله ايمان ظاهر ايمان عملي وقولي وما يتعلق بالقول هو الاصل والاساس والعقيدة فالاسلام يسمى ايماناً - [00:44:31](#)
ان الدين عند الله الاسلام ويسمى ايمان عند الاطلاق. نعم. شهود الجنائز. هم. اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن وسلام قال حدثنا اسحاق يعني ابن يوسف اخبرنا ايش؟ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن وسلام. نعم. قال حدثنا اسحاق يعني ابن يوسف ابن الازرق -

عن عوف عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا تابا فصلى عليه ثم انتظر حتى يوضع في قبره كان له قيراطان احدهما مثل احد ومن صلى عليه ثم رجع كان له قيراطان -

الله اكبر هذا بفضل اتباع الجنائز لما فيها من الذكرى والدعاء للميت والذكر الآخرة والتشجيع على ذلك فان اتباع يذكره بالموت ويذكره بالآخرة. وكان الاجر عليه عظيما. فالصلاة عليها بقيراط والصلاة مع مع اتباع الجنازة حتى يفرغ منها - [00:45:31](#)
لكنها قيراط كل قيراط مثل جبل احد هذا فضل عظيم كبير لمن تابع جلال الايمان واحتسابا الحياء اخبرنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك حاء والهارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال اخبرني - [00:45:51](#)
واللفظ له عن ابن شيبان عن سالم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل يعظ اخاه في الحياء فقال فان الحياء من الايمان. يعني لا تقول له دع الحياء. هذا في الصحيحين. يقول له الا هو - [00:46:11](#)

لا تستحي لا الحياة طيبة. بل هو من شعب الايمان. نعم. لكن بعض الناس يأتي بشيء يسميه حياة جبن وخور ضعف انا استحي اني انكر المنكر استحي اني اطلب العلم استحي اني احضر حلقات العلم هذا موب حياة هذا جبن وعجز خبر لا ليس - [00:46:31](#)
اما الحياء الذي امر به الرسول الحياء الذي يمنعه من الاخلاق الذميمة والصفات الذميمة واعمال السوء هذه هذا الحياء هذا الحياء الذي يؤمر به يمنحك من الشر ويعينك على الخير هذا خلق الانبياء والاخيار خلق النبي صلى الله عليه وسلم اما حياء يمنحك من طلب العلم - [00:46:51](#)

يمنحك من المشي مع اهل العلم يمنحك من زيارة الاقارب يمنحك من الدعوة الى الله يمنحك من الامر هذا مو بحياء هذا جبن وضعف وعجز وكسل ليس بشيء. هم. قوله دعه قوله لا تنصحه. لا لا تقول له دع الحياة. احسن الله. فان الحياء من الايمان. نعم. الدين يسر - [00:47:11](#)

اخبرنا ابو بكر بن نافع قال حدثنا عمرو بن علي عن معن ابن محمد عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:31](#)

ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا وابشروا ويسروا واستعينوا بالغدوة والريحة والروحة وشيء من الدلجة. هكذا الله جعله الله بشرا. الحمد لله ان الدين يسر. ان مع العسر يسرا - [00:47:41](#)
يسروا ولا تعسروا فلا يجوز التشديد. من يعلم الدين كما جاء. ولا يعلم بالتشديد الذي يفعله الموسوسون واشباههم فالدين كله يسر ليس فيه مشقة ما جعلك في الدين من حرج يريد الله بكم اليسر والصلاة يسر والزكاة - [00:48:01](#)
يسر والصوم يسر وهكذا فلا يقال له طول في صلاتك حتى يشق على نفسه او يخرج من الزكاة اكرم المالك اكرم مالك او صنف الصيف شديد الحر تطوع اذا انت ما فعلت انت - [00:48:21](#)

وما اشبه ذلك لا يعلم الشيء الذي يناسبه من التطوعات واللي ما فيها مشقة لا يشق عليه ولهذا قال سدودا غالب وغدور نصلي عليه وسلم ولن يشاد الدين احد الا غلبه. الانسان يقول لا يبغض به الدين كله جميع التطوعات - [00:48:41](#)
يغلب ما يستطيع. نعم. لكن يأخذ منها ما تيسر. اذا ادى الواجب يأخذ من الدين ما تيسر. من التطوعات. وفي وفي بالدين كذلك لا لا يشدد على نفسه. يعني عليه بالوسط في صلاته في زكاته في صيامه وفي حجه لا يكلف على نفسه - [00:49:01](#)
مثل ما قال اقام ابو اسرائيل نذرا له يصوم ويقف في الشمس. ولا يستظل ولا يتكلم قال له جاهل النبي صلى الله عليه وسلم امره يجلس ويتكلم ويستظل ويتم صومه. صلي عليه وسلم. يقول لكن قال دعه ويتركه على هذا الخلق السيء فان الحياء من الايمان. قال ابن - [00:49:21](#)

معناه ان الحياء يمنع صاحبه من ارتكاب المعاصي. كما يمنع الايمان. دعه لا تقل له. لا تقول له دع الحياء. لا بترك الحياة خله يستحي ان يتأول على غير هذا غلط غلطان مم - [00:49:41](#)

احب الدين الى الله عز وجل. اخبرنا شعيب بن يوسف عن يحيى وهو ابن سعيد عن هشام ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة فقال من هذه؟ قالت فلانة لا تنام. تذكر من صلاتها - 00:50:01 فقال مه عليكم من العمل ما تطيقون. فوالله لا يمل الله عز وجل حتى تملوا. وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه يعني وان قل مثلما في الرواية الاخرى احب ما دامها لصاحبه وان قل ركعة دائمة كل ليلة او ثلاث ركعات كل ليلة احسن منكنة ليلة - 00:50:21 ما يوتر ونداءه على ركعة او ثلاثة او خمس احسن منكم ان بعضنا ليالي يوتر بعد عشر وبعض ليالي ما يوتر بالدين من الفتن. نعم. اخبرنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا معن حاء والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع. عن ابن القاسم قال - 00:50:41 السلام عليكم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:01

يوشك ان يكون خير ما لمسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر. يفر بدينه من الفتن. الله اكبر. الله قد يخشى على نفسه منها فتن الشبهات وفتن القتال والنزاع اذا رأى انه يفر بدينه الى محل بعيد - 00:51:11 هذا خير ولله. مثل ما في الحديث الاخر اي الناس افضل؟ كما روى البخاري رحمه الله اي الناس افضل؟ قال مؤمن مجاهد في سبيل الله. قيل ثم من؟ قال مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره. هم. هذا محفوظ عند العلماء عند الفتن. عند خوفه على نفسه. نعم - 00:51:31

يشمل الشبهات والشهوات؟ نعم. نعم اذا كان الواحد يخشى على نفسه؟ نعم. نعم. مثل المنافق اخبرنا قتبية قال حدثنا يعقوب عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق كمثل الشاة العاهرة بين - 00:51:51

بين الغنمين تعير في هذه مرة وفي هذه مرة لا تدري ايها تتبع الله مثلاً قبيح الله مثل ما قال الله فيهم بين ذلك مذبذبين مر مع هؤلاء مع هؤلاء ان رأى المؤمنين اذا انتصروا صار معهم وان رأى - 00:52:11 الكفار انتصروا صار مع الكفار. ما له دين يضبطه. بل هو مذبذب يعني حائل. مع من غلب. نسال الله السلامة والعافية مثل الذي يقرأ القرآن من مؤمن ومنافق. اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد ابن زريع. قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله - 00:52:31

طبعاً ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة - 00:52:51

طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها. بسبب عظيم المؤمن اقرأوا القرآن له شأن عظيم. طعمها طيب وريحها طيب وهكذا المؤمن. ان تكلم تكلم بالخير - 00:53:11 اما بقراءة القرآن واما بالدعوة الى الله واما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فهو في خير كلامه خير وعمله خير الذي لا يقرأ العامي من التمرة طعمها طيب لكن ما عنده دعوة ولا عنده توجيه وتعليم لانه عامي ما عنده علم اما المنافق - 00:53:31 الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة لها ريح طيب وما يسمع من القرآن منه الكلام الطيب وطعمها مر وقلبه خبيث لكن اذا تكلم وتكلم بالقرآن هذا طيب. مثل الريحانة. ولكن داخله خبيث يطعن - 00:53:51

الريحان الخبيث والمنافق الذي لا يقرأ لا خير فيه لا كذا ولا كذا لا ينفع الناس في كلامه ولا بغيره. كالحنظلة نسال الله العافية علامة المؤمن نعم اخبرنا سويد بن نصر قال انا عبد الله عن شعبة عن قتالة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:11

قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. قال القاضي وهذا امر عظيم. وهذا امر عظيم. اقول هذا امر عظيم لا حتى يحب لاخيه يحب لاخيه. العلم يحب له الاستقامة يحب له الاولاد الصالحين. يحب له الزوجة الصالحة. يحب له الكسب الطيب. يحب

السمعة الحسنة هذا مقتضى الايمان والله المستعان. قال القاضي يعني ابن الكسار سمعت عبد الصمد البخاري سمعت عبد الصمد البخاري يقول حفص بن عمر الذي يروي عن عبدالرحمن بن المهدي لا اعرفه الا ان يكون سقط الواو من حفص بن عمرو الرمالي المشهور بالرواية عن البصريين - 00:54:51

هو ثقة ذكره في هذا الخبر في حديث منصور ابن سعد في باب صفة المسلم سمعته يقول لا اعلم روى حديث انس ابن مالك رضي الله عنه المرفوع امرت ان اقاتل الناس بزيادة قوله واستقبلوا قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا عن حميد الطويل الا عبد الله ابن المبارك - 00:55:11

ويحيى ابن ايوب البصرية وهو في هذا الجزء في باب ما يقاتل الناس. الله اكبر. نعم. رواه البخاري رحمه الله. نعم. من صلى صلاة وله نعم جزى الله سماحة الوالد المعلم خيرا واجزل الله له المثوبة والاجر - 00:55:31

وبارك في عمره وعمله ووفر لنا وله ورزقنا واياه الفردوس الاعلى من الجنة. قام بالاصدار - 00:55:51